بها كذا فى القاموس وقيل اشراط الساعة ما ينكره الناس من صغار امورها قبل قيامها قوله لعلها انما اعتبر صغار امورها اخذا مما ذكر فى القاموس من كونه رذال المال وصغارها واعتبر كونها قبل قيامها لما انها قد يجى بمعنى اول الشى كما ذكرنا وايضا شرط الجند نخبتهم الذى تقدم على غيرهم كما مر فى باب الملاحم واما انكار تفسير الاشراط بالعلامات جمع شرط بالتحريك كما نقله الطيبى عن الخطابى فمما لا وجه فتدبر الفصل الاول قوله القيم الواحد اى القايم بمصالحهن والقيم القايم بامر غيره قوله كذابين وضاعين الاحاديث او المدعين النبوة وقوله فاحذروهم ليس فى صحيح مسلم ولكن جاء فى بعض الروايات من غيره وقيل انه قول جابر كذا فى بعض الشروح قوله وسد الامر على لفظ المجهول بتشديد السين وقد يخفف اى فوض الامر من سلطنة او امارة او قضاء كانه جعل وسادة له وفى الحواشى تنبيه على انه لا يمكن تعيين الوقت حقيقة لكن لها امارات ينتظر عند وجودها قربها قوله مروجا اى رياضا ومزارع والمرج ارض واسعة ذات نبات كثيرة وقوله اهاب موضع على اميال من المدينة غير المنصرف للعلمية والتانيث بتاويل البقعة فى القاموس الاهاب كسحاب موضع قرب المدينة والاهاب ككتاب الجلد او ما لم يدبغ وقوله او يهاب الظاهر شك من الراوى فى اسمه وقيل يدعى ذلك الموضع بكلا الاسمين فاو للتنويع قوله يحثى المال وفى رواية يحثو فى القاموس حثا التراب عليه يحثوه ويحثيه حثوا وحثيا وقوله ولا يعده من العد وقيل يحتمل ان يكون من الاعداد اى لا يدخره والظاهر هو الاول والمراد بالخليفة المهدى ويحتمل ان يكون غيره قوله يوشك الفرات الماء العذب جدا ونهر بالكوفة وهو المراد فى الحديث وقوله ان يحسر حسره يحسره كشفه من ضرب ونصر والاول اكثر وقوله عن كنز اى سيظهر ويكشف الفرات عن نفسه كنزا من ذهب اى يذهب ماؤه فيظهر من تحتها الكنز فلا ياخذ منه

شيئا لانه موجب للتقاتل كما فى الحديث الآتى وقيل النهى لانه مستعقب للبليات وهو آية من آيات الله وقيل لعله مال مغضوب عليه كما قال قارون فيحرم الانتفاع به كذا فى مجمع البحار قوله امثال الذكا نحو هذا باعتبار المعنى على وتيرة انا الذى سمتنى امى والظاهر من حيث اللفظ الغيبة وتمامه فى علم المعانى قوله تقئ الارض من اتقى والمراد الاخراج اى يخرج الكنوز المدفونة وقوله افلاذ جمع فلذ بالكسر جمع فلذة القطعة المقطوعة طولا كقوله تعالى واخرجت الارض اثقالها وخص الكبد لانها من الجانب الجزوى ولكون المال محبوبا عند الطبايع وفى القاموس الفلذ بالكسر كبد البعير ومنها القطعة من الكبد ومن الذهب والفضة واللحم والا فلاذ جمعها كالفلذ كعنب ومن الارض كنوزها والفالى ذ ذكر الحديد كالفولاذ واما الفلز بالزاى المشددة وكسر الفاء واللام وقد جاء كعجف وعتل ما فى الارض من الجواهر المعدنية كالذهب والفضة والنحاس والرصاص وقيل ما سقته الكير منها وقوله ثم يدعونه اى يتركونه وقيل المراد بافلاذ كبد وقيل المراد كبد الارض العروق المعدنية وسوق الحديث لا يلايمها قوله فيتمرغ اى يتقلب تمرغ تقلب وتلوى من وجع يجده وقوله وليس به الدين الا البلاء اى بنوله الدين والعادة الا المحنة والابتلاء فالمتمنى منقطع فلذلك يتمنى الموت وقال الطيبى المعنى ان ليس التمرغ عادته وانما حمله عليه البلاء وكثرة الفتن او المراد ان ليس الباعث على التمرغ والتمنى الدين بل البلاء من جهة الدنيا انتهى قوله حتى يخرج نار من ارض الحجاز تضئ اعناق الابل ببصرى الحجاز مكة والمدينة والطايف كانها حجزت بين نجد وتهامة او بين نجد والسراة وبصرى كحبلى بلد بالشام بينها وبين دمشق مراحل وقد تواترت الاخبار بظهور هذه النار فى سنة اربع وخمسين وستماية فى المدينة المنورة من ابتداء يوم الجمعة سادس شهر جمادى الآخرة الى يوم الاحد السابع والعشرين من رجب ومجموعه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)